

تفسير سورة البقرة (٩١) تابع تفسير الآيتين ٦٨١-٥٨١ | الشيخ

عبدالقادر شيبة الحمد

عبدالقادر شيبة الحمد

والحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين. والصلوة والسلام الاتمان الاكمان على خاتم النبفين وامام المرسلين. وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطاطهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله -

00:00:00

الله تبارك وتعالى يقول اذا سألك عبادي عنني فاني قريب. اجيب وتداعي اذا دعاني فليستجببوا لي ولیؤمنوا بي لعلهم يرشدون. احل لكم ليلة الصيام الرفت الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن. علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم -
00:00:30
عفا عنكم فالآن باشروهن. وابتغوا ما كتب الله لكم. وكلوا واشربوا حتى يتبيّن لكم الخطط الابيض من الخيط اسود من الفجل. ثم اتموا الصيام الى الليل. ولا باشروهن وانتم عاكفون في المساجد. تلك حدود الله فلا -
00:01:00
كذلك يبيّن الله اياته للناس لعلهم يتقوّن ذكرت بالامس سبب تخلل الآية الاولى من هاتين الآيتين التي اللتين تلوّن اتفا تخللها بين ايات الصيام. وذكرت انه لفت انتباه العباد انهم لا غنى لهم عن الله بحال من الاحوال -
00:01:20
وانهم محتاجون اليه. وان ضراعتهم اليه وذلتهم له يزداد انتفاعا بها كلما كانوا متلبسين بعبادة من انواع العبادة ولا سيما ما كان من اركان الاسلام كالصلوة والصيام والزكاة والحج. وقد ذكر في الآية -
00:02:10

التي قبلها في خاتمتها ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلمكم تشکرون. ذلك امس بيانا واضحا وبيّنت ان معنى قوله عز وجل اذا سألك عبادي يعني اذا استفهمها احد منك يا محمد من المؤمنين عنني -
00:02:40
عني علمهم اني قريب. وبين كان هذا الكون بأنه لا تخفي عليه خافية. وانه يجيئ دعوة الداعي اذا دعاهم. وان عليهم لينجحوا ويفلحوا ويسعدوا في الدنيا والآخرة ان يستجببوا لله وان يؤمنوا بالله. فليستجببوا لي ولیؤمنوا بي لعلهم يرشدون -
00:03:00
وكلمة قريب نحن اهل السنة والجماعة بمنة الله وفضله واحسان علينا وجوده نؤمن بما ثبت عن الله في اسماء الله وصفات الله ونؤمن بما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في اسماء الله وصفات الله فلا نسميه اسماء من عندنا -
00:03:30
تختاره عقولنا واهوائنا وانما نسميه بما سمي نفسه ونصفه بما وصف به نفسه او وصفه به رسوله. ضوكا يقول في في دعاء النبي عليه الصلاة والسلام اسئلتك -
00:04:00

بكل اسم هو لك ويدعو ربه ويضرع اليك. لأن طبعا الدعاء الى الله الدعاء دعاء الله والتوكّل قبول هذا الدعاء من اعظم اسباب قبول الدعاء التوكّل باسماء الله الحسنى وصفاته العلا التوكّل -
00:04:20

الى الله ما هي بالميّتين من شرق وغرب. التوكّل الى الله انما يكون اجل ما يكون لانه يقوم باسماء الله الحسنى وبصفاته العلي. وبما قدم الانسان من عمل صالح يبتغي وجه الله اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغا -
00:04:40
وجهك فافرج عنا او يسر لنا او تقبل حاجة دعائنا او افعل لنا الخير الذي نريده. او ادفع عنا الشر الذي نخاف منه التوكّل يلا باسمائه الحسنى اقرب ما ولذلك يقول ربنا والله والله الاسماء الحسنى فادعوه بها -
00:05:00

ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها. واذروا الذين يلحدون في اسمائه ليحرفون اسماء الله وصفاته ويحرّم اسم الله وتحرفونها ويختارون لله اسماء من عند انفسهم ومن اهوائهم وليس كل اثم من -
00:05:20

اسماء اللي عرفه الناس. فالنبي في دعائه عليه الصلاة في الحديث ان لله تسعه وتسعين اسماء من احصاها دخل الجنة هذا صحيح الحديث صحيح. لكن معناها ليس حصر اسماء الله في تسعه وتسعين. يعني من من حفظ التسعه وتسعين اسماء الله -

00:05:40

من حفظ تسعه وتسعين اسماء الله وضبطها وتمعن فيها. وقبلها وتقبلها ثم توسل الى الله بها استجاب الله وكان نتيجة دخول الجنة. وكان مآل الجنة. ما هو كل اسماءه -

00:06:00

اللي هي تسعه وتسعين. لأن النبي يقول في دعائه. اللهم اني عبدك ابن امتك. ناصيتي بيده. ماض في حكمك عدل في قضاؤك. أسلوك ماض في حكمك. عدل في اسلوك بكل اسم هو لك. سميت به نفسك -

00:06:20

او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك. اسمع او استأثرت به في علم الغيب عندك. يعني ما عرفه لا نبي ولا رسول ولا ملك في السماوات العلي. ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. والخلق جميعا بما -

00:06:40

فيهم الانبياء والمرسلين لا يحيطون بالله علما. انما يعلمهم على قدر ما يتحملون ما يتحملون هو احتجب عن خلقه بحجاب من النور او من النار. يقول للنبي الصحيح حجابه النور او النار لو كشف -

00:07:00

لاحرق سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه. حجابه النور او النار لو كشفه لما قال لها الجماعة اليهود الحوا على الاو جماعة عبد الفتاح موسى الحوا عليه قالوا ارنا الله -

00:07:24

زهرة وهي وهو سؤال من اكبر الامور ولذلك رينا يقول للنبي لما قالوا كذا قال لقد سأل موسى اكبر من ذلك فقالوا اذن الله جهرا. لما الحوا عليه وسائل ربه ليتجلى له. قال -

00:07:44

يا رب ارني انظر اليك. قال لن تراني. انت في دار الدنيا لا يستطيع النبي مرسل ولا ملك مقرب ما دار في دار الدنيا ان ان ان يتجلى لهم ذو الجلال والاكرام -

00:08:04

لانه ما خلق هو خلق اللوم عليه ما يطيقون النظر اليه. بينه النبي في قوله عليه الصلاة والسلام حجابه النور او النار لو كشفه لاحترق لاحرق سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره كان كل اللي ييجي عليه -

00:08:24

واللي قال لموسى انظر الى الجبل. موسى يقدر ينظر للجبل. وانا وانا تجلة للجبل للجبل فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا فلما افاق قال سبحانك تبت اليك وانا اول المسلمين. فكلمه الله عز وجل. كلمه الله عز وجل -

00:08:44

وما كان ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا فيحيي باذنه ما يشاء فمن اقرب ما يتقرب به العبد الى الله ويزدلف اليه به ويتوسل الى الله به. فيبقى يتتوسل -

00:09:14

فلان وعلان يا علي انت تزعجهم لو كانوا احياء اذا قلت لو جيت لواحد عابد صالح وقلت اتوسل يا الله يخاف على نفسه انه يهلك. يخاف على نفسه انه يجيء مصيبة تأخذه قبل ما قبل ما يموت ويوم كان يموت على الكفر. اذا لم يكن -

00:09:34

انما تذهب يدعوك يدعوك جناب الله عظيم. ومقام الله فهو فوق العرش فوق العرش وقلت البارحة ان العرش يحيط بالسموات والارض. احيط بالسماء يحيط بالسماء والارض وهل العرش هو الكرسي جماعة من العلماء يقولوا هو هو وجماعة يقولوا من اهل السنة والجماعة. يقول الكرسي غير العرف. واللي يقول الكرسي غير العرش. يقولوا الكرسي -

00:09:54

الذى يقول رب عز وجل وسع كرسيه السماوات والارض. ويقولوا العلماء كرسيه بالنسبة الى العرش كحلقة ملقة في فلات من الارض يعني الكرسي المحب في السماوات والارض لا يساوي شيئا بالنسبة لعرش الرحمن. ذو العرش -

00:10:24

ذو العرش العظيم الرحمن على العرش استوى. فهو علي اعلى فوق جميع خلقه. محيط بهم محيط ذراتهم وسكناتهم وحركاتهم وتفكيراتهم ومنائهم ويفظتهم وتحركم في النهار بالليل او سارب بالنهار. كل ما يخفى على الله منهم خافية -

00:10:47

اهل السنة والجماعة من عقائدهم ثابتة بالتصريح الكثير من كتاب الله والصحيح الصريح من سنة النبي محمد ان الله فوق العرش. واللي يمكن ان يكون الله فوق العرش ما هو مؤمن بالقرآن ولا مؤمن بالله. وانا قلت لكم اني نبتت نوابت في الاسلام بدنس من -

00:11:17

وبدس من المجوس وبدس من النصارى وبدس من الصابئة وبدس من الزنادقة وبدس من الفلاسفة صاروا يدسوون في كتب الاسلام وعلى علماء الاسلام. ولا ولا شك ان كتب علماء الاسلام لا سيمما التفسير وغيره. جاءت - 00:11:47

من الشيء الكبير جدا من الباطل والخرافات. قصة الغرانيق اللي يجيبيوها في في سورة النجم وهي باطلة كاذبة مفتعلة. ويفسرون بها ايات من كتاب الله. وهي لا تحل ولا يجوز - 00:12:07

مسلم يؤمن بالله ورسوله ان يعتقد ما اصل الشيطان لا يستطيع ان يمس ان يتمثل بالنبي محمد الله اعجز ابليس وجميع الابالسة من ابنائه والشياطين ان يتمثلوا بالنبي محمد ولذلك جاء في صحيح البخاري وغيره فان من رأني فقد رأني فان الشيطان لا يتكونني هذا لفظ. فان الشيطان - 00:12:27

لا يتمثل بي. في رواية اخرى في البخاري فان الشيطان لا يتخيل بي. يعني ما يقدر الشيطان يلقي في مغفرته رسول الله عشان ما يمكن. ولما قال ان النبي عليه الصلاة والسلام ان الله عز وجل ان الله عز وجل وكل بكل - 00:12:57

انسان ملكا وشيطانا قرينا. قالوا حتى انت يا رسول الله قال فان الشيطان لما ولملك لها. فلمة الشيطان اعاد بالشر. واذا مات ملك اعادهم بالخير قال له حتى انت يا رسول الله يعني موكل عليه قال وحتى انا الا اني اعاني الله عليه فاسلم - 00:13:17

يعني الشيطان الا الله وكله بالنبي محمد اسلم وانقض ولا يستطيع ولا ان يمثل لا صفة النبي ولا قرآن الله. لأن قرآن الله اللي يقول فيه. اللي يقول لأن اجتمعت الناس والجن على ان يأتوا بممثل هذا القرآن - 00:13:37

لا يأتون بممثله يستطيع الشيطان يقول لهم يقول على لسان حبيب الله محمد ان على ما قال افرأيته لاة والعزة وما ناس الثالثة الاخرى. الكم الذكر انشي تلك اذا قصة يقول ان الشيطان القى على لسانه يتكلم كان الكفار يسمعون النبي ان هو اللي يتكلم الشيطان هو اللي يتكلم - 00:13:57

تلك الغرانيق العلا وان شفاعتهم لترتد. كذبة. يفترضون على الله وعلى رسوله. يا كذبة يفترضون على الله وعلى محمد معصوم من والله يعصمه من الناس. معصوم من من شر الناس ومن شر الجن. عليه الصلاة عليه صلاة الله وسلامه - 00:14:17

ان يبلغ رسالتى الله ولا ولا يضيع منه حرف واحد ولا امر واحد مما امره الله عز وجل به فاش عطاني وبعدين يا مجانين انتم ما تعرفون اللغة العربية؟ اللغة العربية بيقول افرأيتم اللات - 00:14:37

قلت لك ان في مرة قريبة ان الغرانيق يغرومك وهو طائر ابيض جميل الصورة طويل الرقبة طويلا الرقبة الشاب الجميل بيقول كانه غرنوقة. فقال هؤلاء المجرمون ان النبي وهو يقرأ سورة - 00:14:57

نجني بمكة وكان يترتل في يعني ما يقرأ بسرعة فالقى الشيطان بين قراءاته عندما قال جرى عليهم افرأيتم والعزى ومن اتي الثالثة الاخرى. قال الشيطان تلك الغرانيق العلا وكانه صوت محمد. القراءة كانها قراءة صحبات. حاشا وكلا - 00:15:17

قال لهم الشيطان تلك الغرانيق العلا وان شفاعتهم لترتجى. ولما انتهى يقولوا لما من قرابة السورة سجد الكفار معه وقالم ان احنا ما سمعنا محمد يمدح الهتنا الا لمحمد يمدح الهتكم. حاشا وكلا - 00:15:37

طبع طبع واصطنه الله على عينه. واصطفاه لنفسه ان يكون بريينا من كل شرك صغيره. بل بري من كل المعاصي وصغيرها فلم يقع عصمه الله قبل البعثة من يوم ولد من يوم انا قلت لاخوه يسبح سنه سبع سنين او خمس سنين - 00:15:57

رايح مع امه الى المدينة من جاي من مكة وسنده خمس سنين صغير. ولما جه وجذبني عدي ابن النجار يسبحون في بئر له ولد صغير قال خليني اروح اسبح مع هالعيال ذول. ولما راح اراد لقاهم يخلعون ثيابهم وينزلون البير. فاراد ان يتجرأ - 00:16:17

من ثوبى واذا يد عاتية تلطمها لطمة وتقول له لا تتجرد من ثيابك هؤلاء الصبيان بالتكاية هؤلاء الصبيان ويلبس ثياب صلوات الله وسلامه عليه. بعد بعد خمسة بعد تلاتين سنة. بعد تلاتين سنة من هذه القصة. قصة الضربة اللي في عند - 00:16:37

عند بير بان عند واراد قريش ان يبنوا الكعبة وكلعوا الحجر الاسود وقلعوا الحجر قلعوا الحجر لو هم يبنون يجي كل قبيلة تشيل حجارة عشان يحطوها لبناء الكعبة. فجا العباس عم النبي وهو اسن من النبي بستين - 00:17:07

اسالني من غير سنتين يعني يومها سن سبعة وتلاتين سنة العباس والنبي سنده خمسة وتلاتين. متزوج خديجة له عشر سنين ولهم

ناحیات. بس ما كان الوحي ولا ينزل عليه الوحي. ولا يدری ما الكتاب ولا الايمان كما قال الله عز وجل له. فلما - 00:17:27 وكانوا ينقلون الحجارة في قيظ شديد. يعني لا يستطيع الانسان يحط يده على الحجر دقیقتین الا کأنها اکو يا الدينار. لكن من من حرصهم على بناء الكعبه يشتغلون في هذا الحر ويشترون الحجارة. عند الكعبه للبناء - 00:17:47

فجأة كان العباس ينصل والنبي ينصل معه. النبي ابن خمسة وتلاتين سنة والعباس سبعة وتلاتين. والعباس ايضا يعني كبير طوله عرض فلما قال للنبي ما هي ابن اخي هم يحطون على اكتافهم يحطون على اكتافهم بعض الاقمشة - 00:18:07

بعض بعض الرداء او بعض الازار. يحطه على على كتفه. عشان يحميه عشان ما يكتوي جلدہ. عشان ما ما ينحرق الكتف من من الحجارة اللي عليه. والنبي عربان کتفه معري. فلو كان يشيل الحجر وهو عربان وهو وکتفه متعری. الرداء بيغطي - 00:18:27 ما يغطي الما يغطي الكتف. لانه اذا اروح ما في غيره. فقال له العبث يا ابن اخي لو خلعت رداءك ووضعت يعني وحطیت ويتعرفون ما عليهم ما انا قلت لك يا عم ميلادي من کم من يوم او يومین بقی ان كانوا في الجاهلية النسوان والرجال منبني عامر اذا جو يحجون يتجردون من ملابسهم الى لم يجدوا ملابس من الحمس من قريش - 00:18:47

والمرة تدخل بعريانة بكل شيء فيها مکشوف الا قطعة. يمكن متلي اصبعه تحطها عالفرج وتقول اليوم ييدو وبين الطوب؟ اليوم ييدو بعضه او كله وما بدا منه فلا ما هما يهتمون بالعورات. ما يهتمون بالعورات ولا بالتواهات. فقال العباس يا ابن اخي لو خلعت بازارك -

00:19:07

في اخيك الحجارة؟ قال لا يا عم. مربى مربى على عين الله عز وجل. قال لا يا عم قال يا ابن اخي الحجارة فلما اصر النبي على الا يضع الا يكشف عسواته. واصر العباس - 00:19:27

واصر العباس من حبه لحبيب الله ورسوله. ومما وقر في قلبه انه يحميه بنفسه. من قبل ما يقولوا حرف انه رسول عليه الصلاة والسلام الازار سخرها النبي على وجهه لم تنكسر سوءاته. خرع ولا وجهه يقول رداء او ازار كما جاء في البخاري. ازاری - 00:19:47 داري فاني قد نهيت عن التجرد. وما نزل على الوحش الضربة حقت اه حقت البیر حق المذکرات. ما يقدر يتعری ولا رباه على عینه. فهل يجي ابليس ويلقي على لسانه مدح الاصنام؟ يقول تنكح غرانيق غرانيق ايش هدول - 00:20:07

تلك الغرانيق العلا وان شفاعتهن لترتجي. ويقولوا الدليل على ذلك ان الكفار سجدوا في اخر لما سجد. سجد الكفار كلهم مع النبي والانس والدين. لأنهم قالوا النبي مدح ما مدح الهتنا الا اليوم. كذب هم ما سجدوا على - 00:20:27

كما جاء في البخاري. البخاري قرأ النبي سورة بن مسعود وغيره قرأ النبي سورة نجم مكة فسجد وسجد من معه من المسلمين والمشركين غير شيخ رأيته اخذ کفا من حصى. فقال يكفيوني هذا رأيته قتل کافرا يعني بمن. يعني معنى كل - 00:20:47 سجدوا اسلموا وتابوا لله رب العالمين. والوحيد اللي كتب الله عليه الشقاوة مات کافر في يوم غزوہ بدرا. اه اللي هو عیا یسجد یسجد على الارض وانما خد کف من حصى من اب وقال يكفيوني هذا سیدنا علي. هذا العرب هذول ما هم عادن - 00:21:07

ولا ما اظن ان هذه القصة سمعها واحد من اصحاب النبي. غرانيق وما غرانيق. يمكن ما فات مائة سنة ولا يعرف احد کلمة غرانيق في هذا المقام. ليه؟ لأنهم عرب. حمیم. تنزیل من الرحمن الرحیم كتاب - 00:21:27

فصلت اياته قرآننا عربیا لقوم يعلمون. يعلمون هذا ايش اللي يؤمنوا بالله ورسوله يقولوا هذا کلام اعلاه مثمر وادفنه مغضب وانه يعلو ولا يعلى عليه وانه ليس هم الكفار بعضهم قال هالكلام ده - 00:21:47

انا اضرب مثل وضریته کثیرا. لو واحد جاي يعرفك بشخص انت ما تعرف. والشخص اللي بيعرف هذا صديقك ومامون عندك وموته. وقال لك ترى الشخص هذا هذا فلان هذا رجل صالح. صوام النهار. قوام اللیل. ما يترك خیر من الخیر لكن لو شاف مرة انجن جنونه - 00:22:07

اللي بيسمع الكلام هذا. اللي بيسمع الكلام هذا يعقل ان هذا يصير صوام النهار وقاوم اللیل ما يجري ورا اللي يتعب. قوام اللیل لو عینه واحد من الصحابة وهم في بلاد الروم - 00:22:37 تكشفت له جارية وهم يغزوونهم. تكشف له جارية. فعندما وقعت عینه عليها لطمها لطمة حتى تورمت. وقال ما انک سراء مسرعة او

لحاضة الى ما يغضب الله. ولما جا واحد من الصحابة قال له زلمت عينك. الم تعلم ان لك النظرة الاولى وعليك النظرة - 00:22:57
انت ما دام عينك وقعت من غير قص ما عليك بس كف بصرك. غض بصرك لان من غض بصره اغض من غض بصره عن الله بصيرته للدنيا والاخرة. من غض بصره لله انار الله بصيرته للدنيا والاخرة. فاذا كان - 00:23:17

فاذا كانت تظن ان تظن وانا اظربيها مثل لما جاء في قالوا داود كان عنده تسعة وتسعين مرة وراح خد مرته اليوم ما عنده غيرها ونزل في القرآن وهلك المحراب. دخلوا على فزع منهم. قالوا لا تخاف عصفان طغى بعضا على بعض. فاحكم باننا بالحق ولا - 00:23:37

يعني قال ملائكة كذبة ولما يجيء. يكمل لهم تسعة وتسعين نعجة ولنعجة واحدة. فقال يعني مرة فقال اكفلي اعزمي في الخطاب يعني جارن وخد مرتي مني. وكل داود لو كنا داوداك كنا نضرب عنقك لما قالوا على الناجي نضرب منك كذا. قال انت احـ كذب على علي داود - 00:23:57

انا قلت لهم لو واحد قال لي واحد ان فلان هذا رجل ربنا بيقول هو واذكر عبـنا زوجـان اقتـدي في الصـبر والاقتـداء بـداـو. في سورة صاد سورة اصـبر على ما يقولـون. اسمـع واذكر عـبـدـنا. مـين اللي بيـقول الـرب؟ يـمدـح دـاـودـ. عـبـدـنا دـار - 00:24:17

ذا الايدي يعني ذا القوة في الدين. وشدة التمسك بـشـرـيـعـة اللهـ. انه اوـبـ. رـجـعـ الى مـرـضـاـة اللهـ اـنـا سـخـرـنـا الجـبـالـ معـهـ. اذا قال لا اللهـ الاـلـهـ كلـ الجـبـالـ تـسـمـعـ تـقـولـ لا اللهـ الاـلـهـ. والـطـيـرـ يـسـيـجـيـ ويـتـصـفـ عـنـدـهـ وـقـالـ لاـ - 00:24:37

كلـ الطـرـيقـ يـقـولـ لا اللهـ الاـلـهـ. والـطـيـرـةـ مـحـجـوـرـةـ كـلـ لـهـ اوـبـ وـشـدـدـنـاـ مـلـكـهـ. وـاتـيـنـاهـ الـحـكـمـ وـفـصـلـ الـخـطـابـ وـهـلـ يـقـولـ لـهـ اـذـكـرـ قـصـةـ العـاشـقـ الـمـجـنـونـ اللـيـ رـاحـ وـرـاـ المـرـةـ عـشـانـ يـاـخـدـ مـرـتـهـ وـابـوـ تـسـعـهـ وـتـسـعـيـنـ. هـذـاـ كـذـبـ عـلـىـ اللهـ وـعـلـىـ رـسـوـلـهـ. فـاـذـاـ قـالـ رـبـنـاـ 00:24:57ـ اللـاتـ هـذـاـ مـدـحـ وـلـاـ ذـنـبـ هـذـاـ ذـنـبـ. هـذـاـ مـدـحـ اـنـتـ فـيـ اـمـلـتـنـاـ الـعـامـيـةـ اـنـاـعـامـيـةـ لـوـ وـاـحـدـ حـبـ يـحـتـاجـ اـنـتـ رـأـيـتـهـ اـحـتـقـارـ لـهـ وـاـزـدـرـاءـ لـهـ اـحـترـاقـ اـفـرـأـيـتـمـ وـلـاـ هـذـاـ ذـنـبـ لـهـ؟ـ اللـيـ عـاـيـزـنـ لـلـحـجـ - 00:25:17

يعبدونـهـ مـنـ دـوـنـ اللهـ. اـفـرـأـيـتـمـ اللـاتـ وـالـعـزـىـ وـمـنـةـ. الـثـالـثـةـ الـاـخـرـىـ يـعـنـىـ الـوـضـيـعـةـ يـقـولـ هـالـكـلـامـ وـبـعـدـهـ يـسـمـعـونـ تـلـكـ الغـرـامـيـقـ مـتـنـاقـضـ. مـاـ يـتـأـتـىـ اـنـهـ يـقـولـ اللـاتـ وـالـعـزـىـ الـثـالـثـةـ يـعـنـىـ ثـلـاثـةـ الـاـخـرـىـ يـعـنـىـ الـمـتـخـلـفـةـ الـوـضـيـعـةـ الـمـحـتـقـرـةـ الـمـتـأـخـرـةـ. الـاـخـوـ طـبـعـاـ كـانـوـ 00:25:37ـ الـجـاهـلـيـنـ يـفـرـقـوـنـ بـيـنـ اـصـنـاـمـهـ - 00:25:37

كلـ ماـ يـجـوـعـاـ عـنـدـ وـاـحـدـ يـاـ الدـنـيـاـ بـكـوـنـ وـيـدـعـوـنـ وـيـضـرـعـوـنـ يـاـ اـكـفـرـ الـالـهـ يـاـ اللـيـ فـيـكـ يـاـ اللـيـ فـيـكـ يـاـ اللـيـ فـيـكـ فـاـذـاـ رـاحـ لـلـثـانـيـ اـسـتـحـيـ 00:26:07ـ قـالـ لـهـ تـوـهـ وـشـ بـقـولـ لـهـ ذـاـ؟ـ وـلـذـكـ وـاـحـدـ سـاعـةـ بـيـقـولـ وـكـيـفـ تـرـىـ لـيـلـىـ بـعـيـنـ تـرـىـ بـهـ سـوـاـهـ وـمـاـ طـهـرـتـهـ بـالـمـدـامـ - 00:26:27ـ فـرـبـنـاـ يـقـولـ اـفـرـأـيـتـمـ اللـاتـ وـالـعـسـىـ وـمـنـ اـتـىـ الـثـالـثـةـ الـاـخـرـىـ ذـاـنـ. وـاـهـلـكـمـ الـذـكـرـ. اـسـمـعـ. ذـمـ الـذـنـبـ كـمـانـ. الـكـمـ الـذـكـرـ اـنـشـىـ هـذـاـ فـتـحـ وـلـاـ ذـاـ 00:26:27ـ مـنـ نـصـابـ؟ـ هـذـاـ عـيـنـ الـذـمـ لـلـاصـنـاـمـ. تـلـكـ اـذـاـ قـسـمـةـ يـعـنـىـ جـائـرـةـ. بـالـلـهـ - 00:26:27ـ

الـعـرـبـيـ يـسـمـعـ وـاـحـدـ يـذـمـ الـاصـنـاـمـ هـذـهـ وـيـسـمـعـ تـلـكـ الغـرـامـيـقـ العـلـاـ يـقـولـ هـاتـوـ النـاقـدـةـ مـاـ هـذـاـ مـاـ يـقـولـوـاـ عـاـقـلـ صـدـقـهـ عـيـالـ الـيـهـودـ الـلـيـ 00:26:47ـ حـطـوهـ عـلـىـ اـبـنـاءـ الـمـسـلـمـيـنـ وـصـارـوـاـ فـيـ كـتـبـ الـتـفـسـيـرـ وـكـتـبـ الـحـدـيـثـ وـقـصـةـ الـغـرـانـيـقـ. حـتـىـ يـقـولـ بـعـضـ الشـيـوخـ الـكـبـارـ اـنـ لـهـ -

قلـتـ لـهـ هـاتـ القـطـةـ اللـيـ اـلـأـ. بـالـاـصـلـ لـاـ وـعـنـ الـعـلـمـاءـ الـمـحـقـقـوـنـ كـاـبـيـكـ الـعـرـبـيـ وـالـقـاضـيـ عـيـاضـ. وـغـيـرـهـ اـئـمـةـ الـحـدـيـدـ قـالـوـاـ قـالـوـاـ هـذـهـ لـمـ لـمـ 00:27:07ـ تـثـبـتـ عـنـ رـسـوـلـ اللـهـ بـسـنـدـ مـتـصـلـ بـحـالـ مـنـ الـاحـوـالـ لـاـ صـحـيـحـ وـلـاـ حـسـنـ وـاـنـمـاـ - 00:27:07ـ

واـهـيـةـ طـبـ لـيـشـ سـجـدـوـ الـكـفـارـ؟ـ قـالـ اـحـنـاـ سـجـدـوـ الـكـفـارـ لـمـ سـمـعـوـاـ يـقـرـأـ وـيـقـرـأـ وـكـانـ لـهـ قـلـوبـ لـمـ سـمـعـوـاـ قـالـهـ عـزـ وـجـلـ هـوـ يـقـولـ 00:27:27ـ بـعـدـهـ وـكـمـ مـنـ مـلـكـ فـيـ السـمـاـوـاتـ لـاـ تـغـنـيـ شـفـاعـتـهـمـ بـهـ - 00:27:27ـ

الـغـرـانـيـقـ تـبـيـ تـدـفـعـ الـاـصـنـاـمـ الـحـجـارـةـ الـلـيـ قـاعـدـيـنـ. هـدـولـ اللـيـ قـاعـدـيـنـ هـدـولـ حـجـارـةـ لـاـ تـتـبـعـ وـذـاكـ. وـيـقـولـوـاـ وـكـمـ مـنـ مـلـكـ فـيـ السـمـاـوـاتـ لـاـ تـغـنـيـ الاـ مـنـ بـعـدـ اـنـ يـاذـنـ اللـهـ لـمـ يـشـاءـ وـيـرـضـيـ. اـنـ الـذـيـنـ لـاـ يـؤـمـنـوـنـ بـالـاـخـرـةـ لـاـ يـسـمـونـ الـمـلـائـكـةـ تـسـمـيـةـ الـاـنـشـىـ - 00:27:47ـ وـبـعـدـيـنـ يـقـولـ اـفـرـأـيـتـمـ الـذـيـ تـولـيـ وـاعـطـيـ قـلـيلـاـ وـاـكـدـاـ؟ـ اـعـنـدـهـ عـلـمـ الـغـيـبـ فـهـوـ يـرـىـ؟ـ اـمـ لـمـ يـبـنـأـ بـمـاـ وـفـيـ صـحـفـ مـوـسـىـ يـسـمـعـوـنـ الـكـفـارـ. قـبـلـ اـنـ نـبـدـأـ بـمـاـ فـيـ صـحـفـ مـوـسـىـ وـابـرـاهـيمـ الـذـيـ وـفـىـ اـنـ لـاـ تـزـرـهـ زـرـةـ نـظـامـ عـالـمـيـ - 00:28:07ـ

يعجز كل البشر ان يأتوا بمثله. الا تزر وزر اخرى. وان ليس للانسان الا ما تع قواعد الحق قواعد التوحيد وان ليس للانسان الا ما سعى وان سعيه سوف يرى ثم يجازاه الجزاء الاولى. وان الى رب الممتهن لا لغيره - 00:28:27

لا لملك مقرب ولا لملك في الارض ولا لنبي مرسل ولا لعبد صالح ولا طالح الرجوع الى الله وان مردنا الى الله وان الى رب الممتهن تقديم الجر والمجرور يدل على الحصر. يعني له لا لغيره. وانه اسم - 00:28:47

وانه هو بضمير وانه هو اضحك وابكي. عشان تعرف انت والناس العوام والجاريين واللي ما جروا تعرف ان عندما اساريتك وتتسع بسبب شيء من الخير جاك ان الله هو الذي فعل ذلك في وجهك. انه - 00:29:07

هو وانه هو اضحك وابكي. وانوي اليه وانه هو رب وانه وانه اهلك عادة؟ لا قبلها. واحدة وانه هو امات واحدا عشان ما يجييك النمرود ولا واحد من الجاهلين يقول انا اللحية انا اقتل اقتل - 00:29:30

واخلي ما يموتوش. وانه هو وانه هو رب الشعر وانه اسمع وانه اهلك ما تحتاج ان يكونوا شافوا وانه اهلك عادا الاولى وتمود فما ابقى. وقوم نوح من قابل انهم كانوا هم اظلم واطفي. والمؤتفكة اهوى - 00:30:00

فغضاتها ما غش فبأي الاء ربك تتمارى؟ هذا محمد؟ هذا نذير من النذر الاولى. اذفت الاذفة ليس لها من الحمد لله. يبقى عاقل من هؤلاء عنده مسك الذرة من عقل ما يسكن. كلهم خافوا من الله وسندوا مخافة ان تأكلهم الصواعق. التي اخذت - 00:30:20

فسجدوا وتابوا وسلموا لله رب العالمين. هذا هي القصة. فيقولوا كده لكن بلينا قلت لكم ازن في الدرس حق امس او اللي قبله على ان توزع الناس في اسماء الله وصفاته. والجهمية - 00:30:40

الجهمي بن صفوان تلميذه قالوا لا لله اسم ولا صفة. فاللي نقرأها في القرآن قالوا لا هذي هذي اشارات كرموز. لا اسم ولا صفة. بس ما قالوا هو العبد مجال الرب عادة. ولكن جماعة وان كان مذهبهم الخبيث المنقوص المنحوس. نجح في - 00:31:00

كثير من عامة الناس. حتى تسأل كثير من بلاد العالم اين الله؟ يقول في كل مكان. كل مكان حتى الحمامات والحسوش وال محلات الخبيثة كفاحا الله عز وجل هذا وقل الرحمة في سبع الرحمة - 00:31:30

على العرش استوى. ثم استوى على العرش الرحمن فاسأله به بصيرا. لما لقى جارية جارية في وبدري صار منها كذا او لطمنها سيدتها لطمنها سيدنا او ذبحت ذبحت اظن الشاعر لما - 00:31:50

الآن ولكن لما قالوا اين رب اين الله؟ قالت في السماء قال اعتقها فانها مؤمنة. هي ما تزيد في السماوات لنبيها ان الله في داخلها الله فوق السماوات. لكن كلمة السماء تطلق على معنى العلو - 00:32:10

وربنا يقول اليه يصعد الكلم الطيب. والعمل الصالح يرفع. والذين يمکرون السينات لهم عذاب شديد ومكر اولئك هروبون فالله فوق العرش فوق السماوات فوق آآ السماوات والارض وما بينهما كلها محاطة بكرسي الله عز وجل - 00:32:30

وبعرش الرحمن تبارك والله فوق العرش. فلا يوجد ذرة في الكون. الا وهي تحت عين الله ورعايته الله. والله ادنى لها بعلمه من حبل الوريد. ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. هل - 00:32:50

والعديد ملكان ولا الرقيب العتيد هو الله المراقب على كل خلقه. الشاهد على كل على جميع عباده. العتيد الحاضر معنى كونه حاضرا انه معنا بذاته المقدسة وفوق العرش. ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. ولكن له الاسماء - 00:33:10

باسمائه وصفاته. ولذلك قال والله الاسماء الحسنى فادعوه بها. اذا توسل اليه باسمائهم اسألك بكل اسم ولك. ولما واحد قال سمعه النبي عليه الصلاة والسلام بيقول اللهم اني اسألك باني اشهد انك انت الله - 00:33:30

لا الله الا انت الواحد الصمد. الذي لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد. فقال النبي دعا الله باسمه الاعظم او معنى قول الذي اذا دعى به اجاب. نعلم ان يا ذا الجلال والاكرام من من صفات الله انها - 00:33:50

اعظم ما يستجاب لعبني ما يستجيب الله للعبد بها. عندما يا حي يا قيوم يا بديع السماوات والارض يا ذا الجلال والاكرام برحمتك استغفست فاصلح لي شأنى كله ولا تكلني الى نفسي طرفة عين. انك ان وكلتنى الى نفسي او الى احد من خلقك وكلتنى الى عجز - 00:34:10

اضيع. ان تركتني هلكت. لكن جنى شريرون كبار اخطر من الجهمية واطهر من المعتزلة واطهر ما اقول الاشعري
لاني اعتقد ان الاشعري كان على سنة النبي الكاملة. لانه جلس الى سن اربعين سنة. وهو على مذهب المعتزلة عشان ابوه مات. وتزوج
ابو علي - 00:34:30

شيخ المعتزلة امه وتربي ابو الحسن ثانى بيته فكان معتزلا بالطبيعة هكذا. فلما وصل الى اربعين سنة شرح الله صدره للمذهب بالحق
فانتقل من مذهب الجأ الى المعتزلة الى مذهب اهل السنة والجماعة والف كتاب الابانا في اصول الديانة وقال -
00:35:00
سألتني عن مذهبى فاني على مذهبى في اول في المكتبات موجودة في المدينة وفي غيرها. ان سألتني عن مذهبى فانا على مذهب
امام اهل السنة والجماعة احمد بن حنبل نضر الله وجهه واعلى درجته. نقول في التثبت كما قال الله عز وجل. وببقى وجه ربك ذو
الجلال والاكرام - 00:35:20

يد الله فوق ايديهم ويدرك جميع ما ذكره علماء الاسلام. وانا كنت اظن لما كنت اقرأ كتب الاشعة ان لله عشرين صفة فقط. وينفى عن
الله عشرين صفة فقط. على سبيل التحديد. وبعدين كل - 00:35:40

اوهم التشبيه اوله او فوض رم تزيتها. كنت اعتقد ان هذا مذهب الاشعري. الى ان قرأت في الايام القريبة هذى وانا اراجع كما قلت في
ترجمة ابى ذر الهروي في في في تذكرة الحفاظ للحافظ الذهبي وقال ان ابى ذر كان ماشي مع الدارقطني امام الدار -
00:36:00
ابو الحسن المعروف المشهور صاحب السنن. وانا ماشي معه في بغداد. فلقينا شيخ فقام ابو الحسن وكان كبير كبار المشايخ. قبل هذا
الشيخ يقول ابى ذر استنكر يعني من هذا الشيخ الذي قال هذا ابى بكر بن الطيب ابن الباقلاني -
00:36:20

هذا امام اهل السنة. وبعدين يبين يذكر هذا الذهبي في طريق الحفاز اني ما ابو الحسن الاشعري عندما انتقل كان على مذهب اهل
السنة تماما. يثبت ما اثبته بعد مدة من موت ابو الحسن الاشعري يقول نفس الذهبي في صارت هناك اقوال -
00:36:40
وشجون وشجون. يعني مصائب وبلا يا دسها الناس على غيره. وصاروا الحين المذهب الباطن مجلس على ابى الحسن الاشعري
ينسبونه اليه وهو بريء منه. كبراءة المسيح من اقوال النصارى. انا قلت في اخطر -
00:37:10

اخبت واكبر في الفحص من من الجهمية من الجهمية. ومن وهم اهل وحدة الوجود اهلي وحدة الوجود امامهم الاكبر شرير اكبر وهو
عند كثير من الرعادي والجهال الكبريت الاحمر. والذهب الاصفر. وهو -
00:37:30

اللي يسمونه محى الدين ابن عربي. اللي يسمى الحاتمي. جاء من الاندلس مجھول الطريق. حتى لما استولى الافرنج
على الاندلس وخرج العلماء كبار علماء الدنيا ابى بكر ابن العربي. القشاطي. ابن مالك صاحب كلهم خرجوا مطرودين من -
00:38:00
ارض الاندلس ارض الاسلام. وجاؤوا الى بلاد المشرق هنا. وكان لواحد له حظ. ابى بكر العربي مشى حتى وصل الى الموصل واتزوج
فيها ثم رجع الى الشام. وابن مالك حتى وصل الى الشاب ودرس فيها. صاحب الالفية. والقرطبي -
00:38:30

كان مصرى والفقہ والتفسیر فيها. التفسير القرطبي احكام القرآن. ائمة من ائمة الدين وائمة الكبار. ولكن کم شر عباد الله منهم
ابن عرب. هذا محى الدين ابن عربي وصل الى الشام. ونزل عنده بيت قبيلة من قبائل الشام اسمهم بنو الذكي -
00:38:50
نزل عندهم جهله عوام رعادي استبطن. فصار يقل ثار يقول اسمه وحدة الوجود. وان ما في عبد ورب. الرب هو العبد والعبد هو
الرب. فيقول في شعره اللي مكتوب في الفصوص كتابه المطروح في الفصول وغيرها يقول الرب عبد والعبد رب فليس شعرى من
المكلف -
00:39:10

هذا يقول انسان عبد دين الله هذا انسان يخاف الله يقول هالكلام هذا هذا يتصور اسماء الله الحسنى ويقول هالكلام ده ويقول وما
وما الكلب وما الكلب والخنزير الا الها علينا عليه هذا كتاب ومطبوع هذا ما توجد بلد من بلاد الدنيا ولا فيها الكتاب -
00:39:40

وما الكلب والخنزير الا الها وما الله الا راهب في كنيستي. ولكن الذكي فسروا الكلام. هو يخبط وهو يفسر الكلام. يقول لهم وما الكلب
والخنزير الا الى هنا؟ يعني ما يبحث يوم القيمة -
00:40:00

بس للدنيا لدار الدنيا بس. طبعا بيقول اذا الوحوش حشرت الوحوش تحشر. والبهائم تحشر ويقتصر للعدناء من القرناء يوم القيمة
يوم القيمة. وتتلذل لهذا الخبيث وتتلذل لهذا الخبيث. شعراء فحوص -
00:40:20

تتلذذ له ابن الفاسد. اللي يقول لا لها صلواتي. في سانيتي تانيتي. لها صلواتي في اقيمتها وشهاد فيها انها لي صلتني. وما كان صل لـ 00:40:40
سوائي ولم تكن صلاتي لغيري. في ادى كل -

يقول لا لها صلواتي في المقام اقيمتها وشهاد فيها انها لي صلتني كان صل لـ سوائي ولم تكن صلاتي لغيري في ادى كل ركعة ثم يقول
00:41:00 تزهوا عن قول الحلول عقidi -

بعض الناس يفرحون يقولوا ده تاب. هذا ما هو حلول. قلت لا. هو ما هو راضي بالحلول. لأن الحلول درجة صغيرة. ولا الاتحاد لأن
00:41:20 الاتحاد درجة صغيرة وانما يريد الوحدة وحدة الوجود. ان ما في رب عبد. وانا ضربت -

لها امثلة كثيرة. انت لو جبت لو جبت كاس وحطيت فيه ماء. وكاس وحطيت فيهما حق الماء يسمى حل في في الكأس. الماء ما تغير
00:41:40 طبيعته سائل سيء صفو السينات والكأس على ما هو عليه كالزجاج ولا حديد ولا حجر ولا باللي هو به -

حقيقة الكاس لحالها وحقيقة الماء لحالها. فاللي يقول الله حل في المسيح او يقول الله حل في علي ابن ابي طالب ويسمونه ان
00:42:06 يسمون علي يسمون علي ان ان الناسوت -

اللاهوت حل في الناتوس. يعني الله حل في الانسان. الاعزاء بعض هؤلاء المجرمين يسمون علي الله السما والارض. ويقولوا اشهد ان
00:42:26 ان لا الله الا حيدرة الانزع البطيء. اشهد ان لا في عبادي. وبعدهم يقول اشهد ان لا الله الا الحاكم العبيدي -

المجنون اللي كان في مصر. يعبدونهم من دون الله انهم الة السماوات والارض. انهم الى اهالي الله الالهة. علي ابن ابي طالب والحاكم
00:42:46 الة. يقول اه وشهاد ان لا الله الا حيث انزع البطين. وان الرسول اليه محمد الصائم -

محمد رسول الله علي. وان لا حجاب عليه الا سلمان ذو القوة المتين. هذا في كتبته مشهور معروف ما فيها كلام. هذا في كتب مشهور
معروف ابن عربي وبين ابن الفارط وبين ابن سبعين ويحيى التلمessianي ويدعون الى وحدة الوجود. وان ما في عبد ولا رب كل من في -
00:43:06

حتى يقول ابن عربي هذا الكلب ده يقول. يقول وكل كلام في الوجود كلامه. يعني كل ما تسمع صوتك كلام الله. وهذا كلامه ما هو
00:43:26 كلامي انا. في الكتاب وفي النصوص وغيرها. وكل كلام في الوجود كلامه. سواء علينا -

ونظامه. الشعر هو كلام الله والنسل كلام الله وكل ما تسمع من صوت حتى نباح الكلاب. وكذا وكذا وكل كلام في في الوجود كلامه هذا
00:43:46 كلام يقال. هذا ي قوله واحد ينتبه وبعدين ناس يقدسون ولكن يقول اللي كاتب في بداية -

اسمعوا كلمتي هذى ورجعواها. يقول ابن كتير في البداية والنهاية عندما ترجم له. في البداية والنهاية. قال وله كفرا ح يقول ابن كثير
00:44:06 في البداية والنهاية. كثير عالم مأمون موثوق -

علي المأمون سوق صاحب البداية والنهاية في التاريخ. يقول له كفر صراح. لا يقبل التأويل بحال له كفر لا يقبل التأويل بحال ولكن
00:44:21 لبني الذكي عليه اشتمال وكل ما يقوله عندهم احتمال -

كل ما يقول كلام يخرجونه على معنى ما يجعله كافرا. ولكن بعض كفر الصلاح لا يمكن تأويله بحال يقول ابن فادا على الناس وذمة
وين راي ربك؟ وليس تقول ابن ربك؟ قل ربى فوق العرش. لا تقول اين - 00:44:41

لا تسأل باينة وشنو تسألن. اذا سألت اذا كنت تبي تعرف يعني واحد يفرق بين الحق والباطل من اهل العلم او غيره حولك يا اهل العلم
وعشان تعرف ان الله فوق العرش فوق السماوات العلي فوق السماوات السبع. اسرى له النبي. هو لو كان في كل مكان في الارض كان
00:45:01 يحتاج

اسراء النبي الى شجرة المنتهى الى سدرة المنتهى الى الاقلام سبحان الذي اسرى بعده ليل المسجد الاقصى والنجم الشهوة مظل
صاحبكم وما غوى ننطق عن الهوى حتى يقول ولقد رأوني عند سدرة المنتهى عندها جنة الماء واذا سدرة ما يخشى. ونحن نؤمن -
00:45:21

فوق السماوات ان الجنات فوق السماوات. اذ كل ما اعد الله لعباده الصالحين من اول الدنيا لآخرها جنات فوق السماوات عرضها
السماء وما هي عرض السماء حلقنا الارض حرقنا الجنة وارض الجنة. السماء الى اخره وعرض الآخرة - 00:45:42

والنبي عليه الصلاة والسلام النبي عليه الصلاة والسلام يقول اذا سألكم الله فاسأله الفردوس فانه على الجنة اوسط الجنة واعلى الجنة وسقفه عرش الرحمن. يعني يعلى عباده الى اعلى عليين. ويجعل عباده المشركين في دركات النار في اسفل السافلين. في اسفل السافلين. يقول ان - 00:46:02

اذا سألكم الله اذا اسألوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة وتقوه عرش الرحمن. ولما قالوا المسلمين صاروا يؤمنون بذلك وان ربهم فوق العرش على العرش استوى. لا تقول كيف - 00:46:32

لا تقول كيف؟ لا تقول حد ومحدود لا تقول شي يمكن يحاطوا به. كل ما خطر على بالك من التكريم والاعتزاز والتعظيم فوق ذلك فالله اجل واعلى. ولما دخل واحد على مالك في المسجد هذا وقال له آآكيف استوى؟ الرحمن كيف - 00:46:48 فيرد عليه الاستواء معلوم. والكيف مجهول. والسؤال عنه بدعة ولا اراك الا صاحب بدعة. اخرجوا هذا من عندي. اخرجوا هذا من عندي. احنا ما يسلم العبد الا اذا سلم لله - 00:47:12

وسلم لرسول الله بان يؤمن بما جاء عن الله على مراد الله وبيؤمن بما جاء على على لسان رسول الله على رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير تحريف ولا تكييف ولا تشبيه ولا تعطيل ولا تمثيل بل هو فوق - 00:47:32

كمثله شيء وهو السميم البصير. احببت ان لا واحد يقول قوله اذا سألك عبادي عني فاني قريب يكون دليل الله بذاته معنا في الحمامات والكنوب. معنا حرم علينا اذا دخلنا الحمام ان ندخل بكلمة فيها لا الله الا الله وفيها ذكر الله - 00:47:52

مجرد ديك اللعبة اللي يدخل الحمام وهو معنا. تكريما لذى الجلاله والاكرام. سفيما للرب العظيم الجليل الذي بيده يفوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه. هذا مذهب اهل السنة والجماعة. وقلت البارحة ان الدعاء ينبغي لك نبا علمنا ربنا في صريح القرآن - 00:48:12 وعلمنا ان ان الدعاء الكفار كان يدعون. المشركين يدعوه اللي كانوا يقولوا الالهة عشرين وتللاتين واربعين وخمسين الله. كان بعض الاحيان اذا وقعوا في ضر ضرير ضر شديد ما نسوا كل - 00:48:32

ودعوا الله وحده مخلصين له الدين. اذا اصحابهم موج كالظلل دعوا الله مخلصين ما ما يذكرون غيرهم انا قلت لكم سمعت مرة ان واحد راكب في مركب ومعه ناس وبعدين لما المركب يبقي يفرق. صار كل اللي موجودين راحوا كل واحد - 00:48:50

في نادي الشيخ اللي في بلده. الميت اللي في قبره في بلده زي يقول يا سيدى فلان. وده يقول يا سيدى فلان. ولا واحد منهم ذكر الله. فيرد هذا القبل ده اللي هو - 00:49:10

ويقول لهم يا رب غرق نسوك وذكروا هذه وذكروا وذكروا غرقهم غرقهم لا يستحقون الحياة هؤلاء. فاذا الانسان الكفار اذا اصحابهم ضر دعوا الله مخلصين له الدين. دعوا الله مخلصين. وعرفنا ان الدعاء مخ العبادة - 00:49:20

وان الدعاء هو العبادة. وقال ربكم ادعوني استجب لكم. ان الذين يستكبرون عن عبادتي عبادة ثم عبادة لانه من ابرز ان تستكين لله وان تظرع انت وانت بتاكل وتشرب ناسي. النعمة خمر ديما - 00:49:40

لكن اذا اصابك ضر حسيت بالحاجة للي يدفع عنك الضر ولا يدفع الضر عنك الا الله الذي لا الله الا هو فيقول ربنا تبارك وتعالى ادعوا ربكم تضرعا شف اداب الدعاء. ادعوا ربكم تضرعا - 00:50:00

وخفية يعني كأنه يشير الى انك لا ينبغي ان تجأر بالدعاء بصوت مرتفع تعلي صوتك يا رب يسوي لي كذا ما ينبغي لك. والنبي علمنا عليه الصلاة والسلام. لما الصحابة راجعين كما جاء في البخاري - 00:50:20

من تبوك في السفر اذا رجوا جبل كبروا وهلوا. واذا نزلوا وادي كبروا وهلوا. فابو موسى الاشعري ماشي خلف دبة النبي محمد. وكم من عادة حبيب الله ورسوله انما يمشي قدام الجيش. عشان ما ما يتعبهم في المسجد - 00:50:40

خلفهم عشان يكون يمشي ضعيفهم واللي ما يقدر يمشي بالحيط. كان النبي يمشي في مؤخرة الجيش. وخلفه داب وخلفه راكب على دبة. راجع من تبوك. وخلف دابته ابو موسى الاشعري. والصحابة يرفعون اصواتهم. الله اكبر الله اكبر. فيعلوا - 00:51:00 برأس علو اربعوا على انفسكم. اربعوا على انفسكم انكم لا تدعون اصم ولا غائب انكم تدعون سمينا قريبا وهو معكم. يقول ابو موسى الاشعري وكنت خلف دبة النبي اقول في سري بس بصوت ايه خفيف يسمعه النبي - 00:51:20

لا حول ولا قوة الا بالله. الكثير يكرون ويهلكون لا الله الا الله بصوت مرتفع. وابو موسى لا الله لا الله لا حول ولا قوة الا بالله.

فilletفت اليه النبي محمد. يقول عبد الله ابن قيس اسم ابو موسى عبد الله - 00:51:40

يقول لبيك يا رسول الله. قال لا حول ولا قوة الا بالله. كنز من كنوز الجنة. يعني يفرحك بأنه يصل يحصل اذا قال لا حول مرة واحدة

كانه حصل على كسب يدخل الجنة وارضاه بأنه لا يرفع - 00:52:00

بالدعاء. ادعوا ربكم تضرعا واذكر ربك في نفسك تضرعا ودون الجهر من القول بالغدو والنصر ولا تكون من

الغافلين. لأن رفع الصوت الزايد قد يضر على القلب وعلى الشرابين وعلى الصحة وعلى المعدة وعلى امور - 00:52:20

كثيرا والنبي رؤوف رايحين بامتي صلوات الله وسلامه كما قال عز وجل بالمؤمنين رؤوف رحيم. فيعلمهم اداب الدعاء وانه لا يكون

بصوت مرتفع بخضوع وذلة وانابة احيانا يحط يده على خده كالدليل المستقيم. اذا زاد النبي يدعو احيانا يرفع صوته. وفي

الاستسقاء - 00:52:40

ارفع صوت حتى يرفع يديه حتى لكن احيانا كثيرة يحط يده على ويدعو ذليلا ظريعا لله عز وجل يحط يده على على اذاك من الذلة

وقلت لك لما دخل مكة وهو راكب على ناقته لما دخل مكة صار يرخي ولابس طبعا المفتر ولابس ده يرخي من زنته - 00:53:00

وتعظيمه فاطر السماوات والارض. يرخي يرخي راسه يرخي راسه حتى مس ع سنونه اللي تحت الشفة السفلی هذي اللي بين اللحية

وبني اسمه العتلون حتى مس عثلونه ظهر ناقته صلى الله عليه وسلم. من التواضع والذلة والضراعة لله عز وجل - 00:53:20

ما تباهاوا تعالوا تكبر ان انا جيت ننصر عليكم خرجتوني من ديار من دياركم وطردتوني وانا جماعتي الحين حتى لما خرجوا على

ناحية من الجبل واقفين. وبعدين نادوا ما تظنون يا معترف اني فاعل بكم؟ قالوا اخ كريم وابن اخ كريم. قال لا اقول لكم الا - 00:53:40

كما قال اخي يوسف من قبل لا تترتب عليكم اليوم. ما في لومة وكان الرجل يؤذني رسول الله اشد الاذى فاذا اسلم ما كأنه اساء اليه

طرفة عين من النار. يعني الرجل شيعة وناس وتقتيل في المسلمين واني فاذا - 00:54:00

لا الله الا الله يفرح به النبي فرحا عظيما. وضررت لكم مثلما لما جا لي النبي يوم دخل مكة آآ اقتلوا فلان لما قال من جعل لهم من دخل

داره فهو امن - 00:54:20

ومن دخل زار ابي سفيان فهو امن. ومن دخل دار المسجد فهو امن. الا فلان وفلان وفلان وفلانة مغنيات كانوا يسبون النبي

يرقصون في سب رسول الله صلى الله عليه وسلم. اقتلوهم ولو كانوا متعلقين باستار الكعبة. وكان منهم عكرمة - 00:54:35

وكعب ابن ما لك الشاعر كعب اه كعب اه نعم كان منهم ولد ابي جهل عكرمة ففر هاربا الى البحر يخرج الى يروح الحبشة ولا

السودان وتلحقوا مرتاه وهو يبكي السفينة على جاري الساحل. وبين جدة وبين سما الاسعدية الان. وتلتحقه مرتاه - 00:54:55

من محمد من الموت. قالت له ارجع بس. قل لا الله الا الله تسعد وتفلح ولا يضرك شيء المرة تقول لرجل. قال له اخاف. قلت لا تخاف.

انا اخاف عليك مثل ما اخاف على نفسي وشهاد. ارجع. فعندما - 00:55:24

رجع الى النبي واقبل داخل وعرفني قال مرحبا يقول النبي لبني جاي فرعون هذه مرحبا بالعائد المهاجر مرحبا بالعائد المهاجر. هذا

اللي كان يؤذني رسول الله. ولد سعودي يصب بهذه المثابة. عند رسول الله وحبيب الله. والاسلام يجب ما كان قبله - 00:55:44

كعب بن زهير يقول اه لما ارسل اخوه فجير عشان يكشف امر النبي في المدينة. وجابوا جرو عندما رأى النبي اسلم كعب بن جرير من

ائمة الدنيا في الشعر. وسنه خمس سنتين يقول الشعر اللي ما يقوله الكبار. حتى - 00:56:05

سلط الله يقلبه العبد حقه من يرعى الابل وقال اذا سمعت اضربيه اضربيه وازعجه بالضرب لاني اخاف ان وان يقول شعرى ردى ما ينفع

لبيت ابن ابي سلبة يجيب لي العار ان احنا ما احنا شعراء. الى ان قال للعبد قال له انا عجزت عنه. فلما جاء في المسائل عبده جاي - 00:56:25

وجيب كعبه صغير. قال عجزت عنه. كل ما اضربيه الشعر قال له اركب يا كعب. يركبه ناقة وهو يركب ناقة. يقول انا بقول نص بيت

وانت قل لي النص الثاني. انا اقول لي النص الاول وانت كمل - 00:56:45

انا ابن البيت وانت انا اجيب صدر البيت وانتهت عجزة. ويبدأ الاب اللي هو اللي هو زهير ابن ابي سلمة الشاعر المعروف صاحب احدى المعلقات عندما قامت الناقة وهي تقوم قال - 00:57:02

يصف ذكر النعام. وانسى النعام وتزدهرهم على البيض على الاضحية البيض. بيض النعاس لأن الله دار حتى يقولوا العلماء المفسرون ان الله ضرب مثل به في تشبيه نساء الجنة به. كانهن بيض مكنون. في نساء الجنة - 00:57:22

وكأنهن بيض مكنون. مكنون لأن لا يمكن بيض النعام يتعرض للشمس. فيميل بياضه إلى نوع من ونساء الجنة دروب من الصفرة والحرمة والبياض بما لا يخطر عليه لو ان امرأة النبي عليه السلام يقول لو ان امرأة - 00:57:42

كما جاء في البخاري لو ان امرأة من اهل الجنة اطلعت الى اهل الارض لاصناعات ما بين السماء والارض. ولما لا تريح يعني طيبا ومسكا ولا نصيف الخمار على رأسها خير من الدنيا وما فيها. فربنا يستاهل يثبت نساء الجنة بالبيض المكنون. سيدنا ابي سلمي - 00:58:02

يبي يخلي شعره على بيض النعام وعلى ذكر النعام وانثى النعام. الانثى تبرك على على بيض على البيض حقها مدة فاذا جاوبت الدورية حقت الذكر قامت وعلى طول يبرك محلها الذكر. ولا يمكن يخلون البيض يتعرض للسم حتى يبقى - 00:58:22

ويطلع منه فرح النعاس. ويطلع منه ولد النعاس. فلما جا للبيت ان يطفي البيت والولد يجيز بقية البيت احسن منها فقال النصف الثاني البيت الثاني فاجازه كعب احسن من ابيه. فلما انتهت القصيدة قال اجدتك اجزتك في كل - 00:58:42

في شعرى تقوله هذا كاش. الكعبي لما جاه خبر ان اخوه اسلم ارسل له يسبه. وفمن مبلغ عنى بجيراه على اي دين انت ذلك على خلق لم تدفع اما ولا ابا عليه ولم تدرك عليه اخا لك. سقاك ابو بكر - 00:59:02

فاكرين بكأس الراويتين وانهلهما المأمور منها وعلك. فلما قال النبي اقتلوا ولو كان متعلق الكعبة بدل القبائل البعيدة. ما هي القريبة من الكعبة. كل ما يروح لقبيلة يقول اجيرون يقول لا نستطيع ان نجيرك على محمد - 00:59:22

حتى ضاقت به السبيل. فارسل الى أخيه المسلم وجير في المدينة. ماذا افعل؟ قال تشهد ان لا الله الا الله وان فان الاسلام يجب ما كان قبله. فلما شهد قال كلمة الحق قال ودخل المدينة والنبي في المسجد المهاجرين والانصار. يقولون انه - 00:59:42

ده الدل على احلام اصحابه ابو بكر. وجابوا او قدام النبي وهو مغطي وجهه متلثم. عشان ما يعرفه احد. فلما وقف وقال لي يانبي هذا رجل اسلم. كان يدرك اسلام. رحب النبي به. فكشف اللثام وقال بان السعاد فقلبي اليوم - 01:00:02

متيم اثرها لم يجزى مقبول وما سعاد غداة الام هم سعاد. انما هذا التشبيب على عادة الشعراء في الجاهلية. يبدأ شعوبهم يحلي البضاعة يعني شوية. في اول الكلام. وما سعاد غداة البين اذ برزوا الا اغنوا غض الطرف ان يقول. نبئ ان رسول الله - 01:00:22

اوعدني والعفو عند رسول الله مأمول. لا تأخذني باقوال اللشاة وقضى لم اذنب. وقد كثرت في الاقاويل في فتية من قرب لان الانصار يقولون عندما عرفوا ان هذا كعب كل واحد منهم لقط سيفه ومتوجه اليه. والمهاجرين لم يتحركوا - 01:00:42

غامت الانصار. فيقول في فتنة من قريش قال قائهم بيطن مكة لما اسلموا زولوا. يعني هاجروا قالوا فما زال انكات ولكتهم عند اللقاء. ولا ميل للمعارض يمشون. مشي الجمال الزهر يعصمهم ضرب اذا عرد السود - 01:01:02

يعني يلمس الانصار لانهم كان فيهم سواد. ولما انتهى من قصيده قال الانصار ما قال المهاجرين ما مدحتنا يا كعب انا مدحتم بهالمشهد قال لي اللي يذم الانصار ما مدح المهاجرين. مهما مدح المهاجرين اذا ذم اخوانهم الانصار مع من - 01:01:22

شفت التعاضد؟ شفت التكاسف؟ شفت الاسلام؟ شفت محبة بعضهم لبعض. المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه ببعض والله اعلم. صلى الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 01:01:42